تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان للفترة من ٢٠٢٣/٣/٣-٢/٢٥، يشير فيه إلى أن بلدة حوارة كانت ميدان تدريب لمخططات سموتريتش وبن غفير الإجرامية خلال الأسبوع الماضي*

٢٠٢٣/٣/٤

إعداد: مديحة الأعرج/ المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان

كان الأسبوع الماضي مسرحاً لأعمال إجرامية قام بها المستوطنون في بلدة حوارة في حماية قوات الاحتلال وتشجيع قادة مجالس المستوطنات في شمال الضفة الغربية وتبني وزراء في الحكومة الإسرائيلية لهذه الأعمال الإجرامية وتجاوزهم للحدود والخطوط الحمراء بالدعوة الى محو هذه البلدة من الوجود، كما فعل الوزير في وزارة الجيش ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش ونواب في الكنيست يمثلون حزب بن غفير. أما الهدف فام يكن فقط ترويع الفلسطينيين بقدر ما كان تدريباً وتمريناً حياً لما هو قادم كما يحلم المستوطنون وزعماؤهم من أصحاب السوابق الإرهابية. ففي عمل وحشي غير مسبوق هاجمت قطعان المستوطنين من المستوطنات والبؤر الاستيطانية في منطقة جنوب نابلس، بلدة حوارة في ليلة دامية وصفت بليلة الكريستال الألمانية على الطريقة الإسرائيلية. ما جرى في هذه البلدة يوم الأحد الماضي لم يكن بمعزل عن دعم وتشجيع قادة الاحتلال ووزراء في الحكومة وقادة مجلس المستوطنات لهم سوابق إرهابية، بل في سياق تحريض واضح من الوزراء سموتريتش وبن غفير ومن نائب رئيس ما يعرف بالمجلس الإقليمي"شومرون" الاستيطاني دافيدي بن تسيون، الذي دعا، قبيل ساعات من جريمة إحراق البيوت والمحلات في تغريدة في حسابه في التويتر لـ "محو حوارة من الوجود اليوم قبل الغد"، واستعادة الردع فوراً حيث لا مكان للرحمة. قابله وزير المالية والوزير الإضافي في وزارة الأمن المستوطن بتسلئيل سموتريتش بإعجاب واتبعه بعد أيام بدعوة مباشرة لمحو البلدة من الوجود، الأمر الذي أثار ردود فعل من أقرب حلفاء تل أبيب. الهجوم الإرهابي على حوارة والقرى المجاورة لها، جنوب نابلس كان بحماية جنود الاحتلال، الذين سهّلوا على المستوطنين اقتحامهم وتنفيذ اعتداءاتهم، حيث أغلقت قوات الاحتلال الحواجز المحيطة بمدينة نابلس، ومنعت المواطنين من المرور عبرها في كلا الاتجاهين، واحتجزتهم، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوبهم، ما أسفر عن استشهاد الشاب سامح حمد الله محمود أقطش (٣٧ عاماً) من قرية زعترة القريبة جراء إصابته بالرصاص الحي وإصابة أكثر من ٣٩٠ آخرين وحرق أكثر من ٣٠ منزلاً وأكثر من ١٠٠ مركبة. المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا صادقت على إجراء تحقيق ضد عضو الكنيست تسفي فوغيل، من حزب "عوتسما يهوديت"، بشبهة التحريض على العنف في أعقاب أقواله إن هجوم المستوطنين على حوارة هو "الردع

---

* **المصدر:** المكتب الوطني للدفاع عن الأرض – نابلس
https://tinyurl.com/vk2atwpw

الأقوى منذ السور الواقي" في إشارة إلى اجتياح الجيش الإسرائيلي للضفة الغربية، في العام ٢٠٠٢، وأنه يريد أن يرى "حوارة" محترقة ومغلقة وكان أولى بها أن تصادق كذلك على إجراء تحقيق مع الوزير سموتريتش، الذي أثارت تصريحاته اشمئزاز العالم.

وفي نشاطات حكومة المستوطنين برئاسة بنيامين نتنياهو، ما زال المشروع الاستيطاني الأخطر على مستقبل القدس بشكل خاص والضفة الغربية بأسرها بشكل عام، مطروحاً على جدول أعمال حكومة تل أبيب ومحاكمها ولجنها الاستيطانية المختلفة. فمن المقرر أن تعقد اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية في ٢٧ آذار الجاري لمناقشة مخططين استيطانيين في"E1"، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها. المخططان يتضمنان إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة سكنية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين القدس الشرقية ومستوطنة "معاليه أدوميم". ما من شأنه أن يقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية ويوجه ضربة قاضية لما يسمى حل الدولتين. بعد أن تم تجميد المخطط لسنوات بسبب معارضة قوية من الإدارات الأميركية والمجتمع الدولي. وكان رئيس الوزراء نتنياهو قد أعطى تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم. وكانت اللجنة الفرعية للاعتراضات قد عقدت في تشرين الأول ٢٠٢١ مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، بما في ذلك (عير عميم) و(السلام الآن) وجمعية العدالة البيئية في إسرائيل. في هذه المناقشات تأجل اتخاذ قرار نهائي. وفي حال تم تنفيذ المخطط فسوف يترتب على ذلك تداعيات ديمغرافية واسعة فضلاً عن تهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، أبرزها الخان الأحمر. ويأتي هذا بعد أن وافقت حكومة الاستيطان على بناء ٧١٥٧ وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس بشكل نهائي، وبعد أيام فقط من التزام إسرائيل المزعوم بوقف عطاءات استيطانية جديدة مؤقتًا مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد نشاطات اسرائيل الاستيطانية. وينشئ الشروع في تنفيذ المخطط كما هو معروف شريطان من المستوطنات في محيط القدس الشرقية تضاف إلى مستوطنة معاليه أدوميم، وبالتالي يضع قيوداً ثقيلة على التواصل الجغرافي بين الفلسطينيين ويعطل التنمية الفلسطينية بين رام الله والقدس وبيت لحم.

ومن المقرر كذلك أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، وتعيد جدولة خطة توسيع مستوطنة "نوف تسيون" عند مدخل حي جبل المكبر. فقد حددت لجنة التخطيط اللوائية بالفعل مناقشة الخطة في السادس من آذار الجاري. بعد التأجيل عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك في كانون الثاني، بسبب زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي للمنطقة، من الواضح أن السلطات الإسرائيلية عازمة على المضي قدماً في هذه الخطة. وتأتي إعادة جدولة هذه الخطة جنباً إلى جنب مع استئناف الترويج لخطط(E1) بسرعة في أعقاب الالتزامات الفارغة المستمرة من قبل الحكومة الإسرائيلية لتجميد التقدم الاستيطاني مؤقتاً من بين إجراءات أخرى للحد

من التوترات. وتعرف الخطة باسم نوف زهاف (TPS 976597)، وتدعو إلى بناء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية. وإذا تمت الموافقة على الخطة، ستتحول (نوف تسيون) من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد متجاور للمستوطنة المجاورة شرق تلبيوت. وتتكون (نوف تسيون) حاليا من ٩٥ وحدة سكنية مع حوالي ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة ٤٠٠ وحدة سكنية. وتجدر الإشارة إلى أن جبل المكبر كان من بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية التي شهدت أعلى نسبة هدم سنوياً. ومنذ بداية العام ٢٠٢٣، كانت هناك ٥٨ عملية هدم في جميع أنحاء القدس الشرقية، بينها ٢٥ وحدة سكنية و٣٣ مبنى غير سكني.

وفي مخططات الاستيطان المتلاحقة أعلنت بلدية الاحتلال في القدس أنها قررت من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة التلة الفرنسية. ويتضمن المخطط هدم مبنيين من ٥ طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين : مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقاً بما مجموعه ٢١٢ وحدة. ويوفر المخطط موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي.

في الوقت نفسه تتواصل الأوامر العسكرية بالسطو على أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم. فقد أصدر جيش الاحتلال أمراً عسكرياً جديداً بالاستيلاء على أكثر من ١٩٣ دونمًا واستملاكها بالكامل في المنطقة الأثرية، شمال بلدة العوجا في أريحا.ووزع جيش الاحتلال أمراً عسكرياً يقضي باستملاك وحق التصرف في الموقع الأثري لمدة خمس سنوات، والاستيلاء على أرض بمساحة ١٩٣,٢٩٢ دونماً من أراضي قرية العوجا.كما أجبرت قوات الاحتلال أصحاب المحال التجارية في المنطقة الواقعة بموازاة الطريق ٩٠ شمال بلدة العوجا على إغلاقها. وصادق وزير جيش الاحتلال "يوآف غالانت" كذلك على أمر عسكري بسلب مئات الدونمات الزراعية الفلسطينية بين قلقيلية ونابلس تمهيداً لإقامة طريق التفافي استيطاني. وجاء القرار بعد يوم من التعهد الإسرائيلي في قمة العقبة بعدم مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية خلال الأشهر الأربعة المقبلة.،وقال "غالانت"، إنه صادق على مشروع شق طريق استيطاني بديل للطريق رقم ٥٥ الذي يمر من داخل قرية الفندق بين قلقيلية ونابلس، وهي الطريق التي يسلكها المستوطنون أيضًا.وسيتم شقّ الطريق على حساب أراضي قرى الفندق وجينصافوط وإماتين وباقة الحطب.

وفي سياق العمل على بناء ميليشيات خاصة لحماية المستوطنين وتوفير الأمن لهم على حساب الأرض الفلسطينية وممتلكات الفلسطينيين، خصصت الميزانية العامة الإسرائيلية، مبلغ ٩ مليار شيكل من أصل ١٤ طلبها ما يسمى وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير، لصالح وزارته من أجل تنفيذ خطط متعلقة بمحاربة الفلسطينيين. ورغم أنه لم يحصل على كامل المبلغ الذي أراده، رحب بن غفير بهذه الخطوة ووصفها بأنها انجاز مهم، وأنه سيواصل العمل من أجل الحصول على كامل ما يطلبه في الموازنة المقبلة. وقال بن غفير إن هذه الأموال مهمة من أجل تعزيز الأمن للإسرائيليين، ومن أجل البدء الفوري بتشكيل "الحرس الوطني" في الأشهر المقبلة، على حد زعمه.

ويخطط بن غفير لزيادة رواتب عناصر شرطة الاحتلال لتشجيع المزيد على التجنيد فيها، ولتشكيل "الحرس الوطني" الذي يهدف لمحاربة فلسطينيي الداخل، وأهالي القدس، كما أنه سيسعى لاستخدامها في تشديد إجراءاته القمعية بحق الأسرى والمقدسيين من خلال الحملات التي بدأ بتنفيذها مؤخراً. وفي الوقت نفسه تمّت المصادقة على الميزانية التي قدمها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بعد أن حقّق هو الأخير مصالحه بالحصول على صلاحيات واسعة في الإدارة المدنية.والميزانية ستكون بمبلغ ٤٨٤ مليار شيكل في عام ٢٠٢٣، و٥١٣ في عام ٢٠٢٤.

وبين عربدات المستوطنين وقمع جيش الاحتلال تتواصل معاناة المواطنين الفلسطينيين. ففي محافظة رام الله والبيره يتهدد التهجير الأهالي في منطقة التجمع البدوي بـ"وادي السيق" من أراضي بلدتي رمون ودير دبوان شرق رام الله، وذلك بعد شروع المستوطنين بإقامة بؤرة استيطانية جديدة قربهم. حيث يواصل المستوطنون إتمام وتجهيز البؤرة الرعوية الاستيطانية الجديدة، ووضعوا كرفانات هناك، ما اضر ٣ عائلات عدد أفرادها ٢٠ نسمة في تجمع (وادي السيق) على النزوح، خشية على أبنائها، علماً أن إقامة هذه البؤرة أمر خطير يهدف لترحيل التجمع البدوي في "وادي السيق" والمكوّن من ٧٠٠ عائلة، ما يعني حدوث نكبة جديدة، من التجمّع الهام بالنسبة للفلسطينيين حيث يضم في أراضيه آثاراً تعود لحضارات قديمة.

وفي محافظة الخليل كشفت لجنة إعمار مدينة الخليل، عن عملية سرقة نفذها مستوطنون لمحلات تجارية في البلدة القديمة الأسبوع الماضي، حيث تم اقتحام ثلاثة محلات تجارية تعود لمواطنين فلسطينيين في مدخل خان الخليل وسوق الحدادين فيما نظم عشرات المستوطِنات بحماية قوات الاحتلال مسيرة استفزازية جابت عدة أحياء في البلدة القديمة من مدينة الخليل. انطلقت من مستوطنة "كريات أربع" مروراً بمحيط منازل المواطنين في منطقتي "واد الحصين وحارة جابر" وصولاً إلى البؤرة الاستيطانية "رمات يشاي"، كما جرفت آليات الاحتلال أراضي المواطنين القريبة من البؤرة الاستيطانية "مكسبي زيف" المقامة على أراضي المواطنين في منطقة بيرين شمال شرق يطا، بهدف التوسع الاستيطاني.

وفي محافظة سلفيت أقام مستوطنو "علي زهاف"، مقبرة على أراضي مواطني بلدة كفر الديك غرب سلفيت.حيث استولوا على مساحة من أراضي المواطنين وقاموا بتسييجها واستحدثوا مقبرة لدفن موتاهم على حساب ممتلكات المواطنين، في المنطقة الشمالية من البلدة وتعرف بمنطقة بلاط ركوبا (خلة القمح).

وفي محافظة طولكرم شرّعت جرافات الاحتلال بتجريف أراضٍ في قرية شوفة في منطقة جبل "المرابيع" جنوب القرية، ويتخوّف السكان بأن تكون هذه الأعمال مقدمة لإقامة معسكر احتلالي، ما يعني تضييق الخناق على أهالي القرية، والحيلولة دون وصول المزارعين إلى أراضيهم، ومنع التواصل مع القرى والبلدات المجاورة، خاصة قرى الراس، وكفر صور، وسفارين، وشوفة، وحتى حدود الطيبة في أراضي ١٩٤٨.

على صعيد آخر أبلغت وزارة العدل الإسرائيلية لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في الكنيست أنه لا يوجد أي مكانة قانونية لسجل الطابو الفلسطيني في مناطق "ج" التي تشكل ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية. وكانت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية برئاسة عضو الكنيست يولي إدلشتاين، قد عقدت جلسة عاجلة بموضوع "سجل الطابو الفلسطيني" وذلك بناء على طلب تسفيكا فوغل عضو الكنيست من حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف وعضو الكنيست من حزب "الليكود" اليميني أريئيل كالينر. وزعم عضو الكنيست المتطرف أريئيل كالينر بأن الفلسطينيين يحاولون السيطرة على الأراضي من خلال التسجيل في الطابو الفلسطيني وأن هذا الأمر يجري من قبل السلطة الفلسطينية من خلال ما أسماه الإخلال بالاتفاقيات وبدعم مالي من عشرات الملايين من اليورو مقدمة من دول الاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية. وجاء ردّ عليه المحامي دافيد شاني، رئيس سلطة تسجيل وتسوية حقوق الأراضي في وزارة العدل الإسرائيلية الذي أكد القيام بإجراءات تسجيل وتسوية للأراضي في القدس الشرقية. وهو أمر لم يحدث منذ عشرات السنين، على حد زعمه مضيفاً أن سلطة تسجسل الأراضي الاسرائيلية بدأت بذلك في سنة ٢٠١٨، وأنها في السنوات الأولى قامت بوضع الإجراءات المناسبة للشروع بذلك. حيث يدور الحديث حول عملية معقدة ومنظمة ويتم القيام بها خطوة بعد خطوة، مع الكثير من المعوقات والمعارضة. أما آدم أفيدان، رئيس مجال البنى التحتية فيما تسمى الإدارة المدنية فأوضح أن سلطات الاحتلال لا تعترف بالمسح والتسجيل الذي تقوم به السلطة الفلسطينية وأنه لا يوجد لذلك أي مكانة قانونية، ومن خلال التوجّهات الرسمية الثلاثة في السنوات ٢٠١٨، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢ طلبنا من الفلسطينيين التوقف عن ذلك وأوضحنا لهم ذلك بشكل رسمي، وكلما لاحظنا نشاطاً في الميدان لتنفيذ تسويات في الأراضي، وعلى المستوى التقني أو المادي فإننا نعمل على وقف ذلك، موضحاً أن القرار حول القيام بتسوية الأراضي هو بيد المستوى السياسي.

وفي الانتهاكات الأسبوعية التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض فقد كانت على النحو التالي في فترة إعداد التقرير:

القدس: أغلقت سلطات الاحتلال طريق المجاهدين قرب باب الأسباط، في البلدة القديمة حيث شرّعت آليات الاحتلال بأعمال حفر في الطريق، لإعادة تفعيل الحاجز الإلكتروني، الذي يمنع دخول المركبات إلى البلدة القديمة. وفي سياق متصل، حوّلت سلطات الاحتلال قطعة أرض والمعروفة بـ"أرض الحمرا" في بلدة سلوان إلى موقف خاص لمركبات المستوطنين. وهدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن نزار محيسن في بلدة العيسوية بحجة عدم الترخيص، ومنزل إيهاب محمد الحصيني في بلدة جبل المكبر ومنزلين غير جاهزين للسكن للمقدسي حسن نادر محيسن، في العيسوية، وأخطرت عماد الحسيني بإخلاء منزله في حي "واد قدوم" ببلدة سلوان وأمهلته ٢١ يوماً لإخلائه تمهيداً لهدمه.

رام الله: هاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، مركبات المواطنين بالحجارة قرب مدخلي قريتي جبع ومخماس، شمال شرق القدس المحتلة، وتسببوا في تحطيم زجاج عدد

منها. وأقدم آخرون على تخريب غرفة زراعية وتدمير محتوياتها وسرقة بعضها وتحطيم أشجار في محيطها في أراضي بلدة سلواد، بمنطقة "نصبية" وقاموا بتحطيم مجموعة من الأشجار في محيط الغرفة الزراعية، التي تعود للمواطن نزيه العنيد، وأصيب ثلاثة مواطنين، في اعتداء للمستوطنين وجنود الاحتلال، برضوض وجروح وتحطيم مركبتهم، عند أطراف قرية جيبيا شمال رام الله، هاجم مستوطنون منزل المواطن محمد كايد أبو جراح، في قرية سنجل كما ورشق مستوطني "عادي عاد" المقامة على أراضي قرية المغير، مركبات المواطنين المارين على الشارع الرئيس بالحجارة، ما ألحق أضراراً مادية بها، في حين ألقى آخرون الحجارة على مركبات المواطنين قرب أم صفا شمال رام الله، وهاجم مستوطنون، مركبات المواطنين على مدخل قرية بيتين شرق رام الله، وشارع مخيم الجلزون شمالاً. ما أدى إلى تحطّم زجاج عدد منها. وقطع مستوطنون وحطموا، عشرات أشجار الزيتون من أراضي المواطنين في قرية سنجل في منطقة رأس العقبة حيث قطعوا وكسروا أكثر من ٨٠ شجرة زيتون.

الخليل: اعتدى مستوطنون من مستوطني مستوطنتي "أدورا" و"تيلم" المقامتان على أراضي المواطنين غرب الخليل على مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى إلى انقلاب مركبة، وإلحاق أضرار مادية بأخرى. وأخطرت سلطات الاحتلال بهدم ستة منازل وبئري مياه في قرية الجوايا وتجمع أم لصفة شرق يطا جنوب الخليل. للمواطنين محمود دعسان النواجعة، وفايز النواجعة، وأنس أبو خضر النواجعة، ومحمود علي سالم النواجعة، بهدم منازلهم، وأخطرت عمر وزيدان النواجعة بهدم بئري مياه يمتلكانهما، كما داهمت عدداً من المنازل وصورتها من الداخل والخارج، وتعود ملكيتها لعائلة النواجعة. وأخطرت بهدم منزلي الشقيقين سمير وتوفيق عليان عوض في تجمّع أم لصفة التابعة لبلدة خلة المية شرق يطا، وهاجمت مجموعة من مستوطني التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" منزلاً على الشارع الرئيسي في منطقة "بيت زعتة" ببلدة بيت أمر بالحجارة، يعود للمواطن يوسف يعقوب الوحيدي وأشقائه، هاجم مستوطنون من مستوطني "تسخار مان" رعاة الأغنام وأجبروهم بالقوة على مغادرة مراعيهم بمنطقة "الثغله" بمسافر يطا.

نابلس: شنّ مستوطنون من مستوطنة "براخا" هجوماً على أطراف بلدة بورين جنوب نابلس وألقوا الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه منازل المواطنين إبراهيم عيد وأنس الحواري وبشير حمزة. كما أحرق المستوطنون مركبتين لعائلة المواطن إدريس الحواري، ومنعت قوات الاحتلال طواقم الدفاع المدني من إطفاء النيران. واقتحم مستوطنون من البؤرة الاستيطانية "إيش كودش" المنطقة الجنوبية من بلدة قصرة باستخدام "تركترونات" وهاجموا منازل المواطنين. وأطلق مستوطن الرصاص الحي من سلاح أوتوماتيكي صوب المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن منازلهم، ما أدّى لإصابة المواطن مسعود أبو ريدة برصاصة في البطن خرجت من الظهر، والمواطن محمد خالد حسن بمنطقة الفخذ. واحتجز مستوطنون، عائلة فلسطينية قرب قرية يانون جنوب نابلس. وهاجم مستوطنون، قرية عصيرة القبلية، جنوب نابلس، من الجهة الجنوبية من القرية، بحماية جيش الاحتلال، حيث تمّت مهاجمة منزل جمال يوسف صالح أحمد، وأصيب ضابطان من طاقم

دفاع مدني بورين، خلال هجوم للمستوطنين على مركبة الدفاع المدني، قرب دوار سلمان الفارسي في بلدة حوارة، وهدمت قوات الاحتلال خياماً و"بركسات" في بلدة عقربا، في منطقة"الأفجم" شرق البلدة، لست عائلات. واعتدت مجموعة من المستوطنين على المواطن معتز أنيس الديك في بلدة حوارة، ما أدى لإصابته بجروح، وقطع مستوطنون ٥٠ شجرة زيتون في أراضي دير شرف وهاجم آخرون بلدة مادما بحماية من قوات الاحتلال كما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في قرية فروش بيت دجن، للمواطن تيسير أبو كباش، ما أدّى لتشريد عائلته المكوّنة من سبعة أفراد، بحجة البناء بالمناطق المصنفة "ج".

سلفيت: أصيب المواطن فايز عبد الدايم وأبناؤه برضوض بعد أن اعتدى عليهم مستوطنون مسلحون عليهم، من البؤرة الاستيطانية بمنطقة الراس حيث هاجموهم أثناء العمل بأرضهم، وقاموا بشتمهم والتهجم عليهم، ما أدى لعراك بالأيدي، قبل أن يقوم أحدهم بإطلاق الرصاص الحي لترويعهم وإجبارهم على مغادرة أرضهم بالقوة. اعتداء المستوطنين لم يتوقف عند ذلك، بل قاموا بتكسير وتحطيم مركبتهم، واستولت قوات الاحتلال على جرافة في بلدة قراوة بني حسان أثناء عملها بالقرب من مدخل البلدة الرئيسي بحجة أن المنطقة مصنفة "ج"، وسلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطاراً بهدم منزل، المواطن أمير وضاح خفش، في قرية مردا بحجة البناء دون ترخيص.

الأغوار: حاصر مستوطنون بحماية قوات الاحتلال رعاة الأغنام في مراعي منطقة المعرجات غرب مدينة أريحا، وأجبروهم على مغادرة المرعى. واستولت قوات الاحتلال على مركبة وجراري زراعيين من خربة حمصة التحتا، بالأغوار الشمالية للمواطن فضل أبو سيف وشقيقه. أصيب مواطنان بجروح جراء اعتداء المستوطنين على مركبات المواطنين في منطقة المعرجات، شمال مدينة أريحا. هاجم مستوطنون مساكن المواطنين في خربة يرزا وحطموا محتوياتها ودمروا خزانات مياه، كما هاجموا مساكن المواطنين في حمامات المالح، وشرعوا بتكسير الخلايا الشمسية لأحد العائلات، وعلّق مستوطنون لافتة على إحدى اللوحات التعريفية، عند مفترق عين الحلوة، بالأغوار الشمالية، تدعو "للانتقام" من الفلسطينيين. ونصب آخرون خيمة وسيجوا أرضاً شمال مدينة أريحا.بحوض (٤٤) من العوجا شمال أريحا، وسط تخوفات من الاستيلاء عليها لأهداف استيطانية. تواصل سلطات الاحتلال منذ أكثر من ١٠ أيام، التنقيب عن الآثار في خربة سمرا بالأغوار الشمالية، مستخدمة أدوات يدوية للتنقيب عن آثار جديدة، أو الحفر لسرقة آثار موجودة كما حدث في مناطق أخرى بالأغوار الوسطى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/